بمثابة املاء لرغبة كيسنجر دون التشاور مع اسرائيل .

اما رئيسة وزراء اسرائيل فقد حددت مطالب اسرائيل العاجلة بعد توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بما يلي :

« ( ١ ) تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار ذي النقاط الست فورا وبشكل كامل .

( ٢ ) اتخاذ اجراءات عاجلة لترتيب قضية تبادل الاسرى والجرحى .

( ٣ ) وضع نهاية سريعة للحصار المصري على باب المندب .

( ٤ ) وضع الترتيبات لبدء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر للوصول الى حل سلمي .

ورفضت مئير تحديد مكان وزمان هذه المفاوضات، كما ورفضت تحديد شروط اسرائيل للسلام ، الا انها اكدت مع ذلك تمسك اسرائيل بوحدة القدس كعاصمة لها . وعبرت عن استعدادها لاعطاء الحرية الكاملة لجميع الطوائف الدينية للاشراف بنفسها على أماكنها المقدسة » ( ر ا ا ، عدد ٢٨٩ ، ٧٣/١١/١٢ ) .

بناء على ما تقدم من عرض للمواقف الاسرائيلية الرسمية ، حتى الان ، وبناء على المفاهيم والتفسيرات الاسرائيلية لقرار مجلس الامن الجديد والقديم يمكن القول ان مسألة تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ما زالت تراوح مكانها . ومن ناحية اخرى فانه يمكن القول ايضا ان المتغيرات التي استجدت على ساحة النزاع لم تستكمل صورتها بعد لكي تخلق مسارات جديدة في التوجه الاسرائيلي الرسمي نحو المشكلة ، ومن المستبعد جدا ان تتبلور مثل هذه المسارات او تتحدد اشكالها قبيل الانتخابات الاسرائيلية العامة ، لكن في نفس الوقت يمكن القول ايضا ، وعلى الرغم مما تقدم ان تفاعلات الاحداث بدأت تظهر بوادرها داخل المجتمع الاسرائيلي ، حيث بدأت المطالبة بتوجه جديد يتناسب مع الظروف الجديدة ويتفاعل ويفعل فيها .

**عماد شقور**
**و هاني عبدالله**